

(4) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": معاني الزيادة

في الفعل - كيفية معرفة الزائد

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استتبين وعليك اتوكل حياكم الله تعالى واهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا الرابع من مجالس المدخل الى علم الصرف. مع كتابنا عنوان الظرف - 00:00:00

في علم الصرف في المجلس الاول فرغنا من تعريف هذا العلم. وانه يدرس ابنية الكلمة واحوالها مما ليس باعراب وي تتبع التغيرات المعنوية واللفظية في الكلمة وانه يدخل فيه الاسم المتمكن والفعل المتصرف - 00:00:20

ثم تكلمنا في المجلس الثاني على ابنية الاسم الثلاثي والرباعي والخمساني اما في المجلس الثالث فقد تكلمنا على ابنية الفعل الثلاثي المجرد وبناء الفعل الرباعي وعلى بعض القواعد في الميزان الصافي - 00:00:45

في المجلسين الثاني والثالث استوفينا الكلام على احكام الميزان الصافي. وذكرنا عددا من الفوائد المهمة منها ان الكلمة لا تكون على اقل من ثلاثة احرف اصول الكلمة التي تدخل في التصريف - 00:01:06

سواء اكانت فعلا او اسماما لا تكونوا على اقل من ثلاثة احرف اصول وصلنا اليوم الى قول المصنف رحمه الله تعالى والزائد قسمان. قال والزائد قسمان زائد لمعنى كالسين والتاء في استغفر - 00:01:26

فانهما للطلب وفي استحجه فانهما للصيرونة الثاني وزائد للالحاق ونحوه كالوا في كثرة فانها زيدت للالحاق بجعفر ومعنى الالحاق جعل كلمة على مثال اخر اذا يا كرام الزائد اما ان يكون لمعنى واما ان يكون للالحاق. وقد شرحت الالحاق في اخر الدرس الماضي - 00:01:54

لتكثر في كلام العرب لتكفير البناء في كلام العرب. للتوسيع في الكلام الزائد لمعنى يحتاج منا الى وقوفات مهمة قال الزوائد التي تدخل في الكلمة قد تكون لمعنى استغفر السين والتاء ما معناهما - 00:02:26

لم زدناهما في هذه الكلمة قال معناهما الطلب. استغفر معناه طلب المغفرة استحجز السين والتاء ما معناه معناه الصيرونة اي تحول الى حجر. نقول مثلا استحجز الطين الزيادة هنا - 00:02:48

للصيرونة اي تحول الطين الى حجر المصنف رحمه الله اجمل الكلام هنا جدا على هذا المبحث المهم معاني الزيادة مع ان العلماء رحهم الله اعتبرنا بمعاني الزيادة ايمانا عنائية وافردو لها - 00:03:10

مبحثنا طويلا في كتبهم وهو مبحث معاني الزيادة في الافعال فيحسن بنا ان نختصر الكلام ونتم هذه الفقرة ببعض الجمل المهمة والعبارات المهمة ارجو ان تكتبوها وتقييدوها معي حتى تعم الفائدة - 00:03:34

نحن قلنا ان الفعل المزيد اما ان يكون مزيدا للثلاثي واما ان يكون مزيدا للرباعي فالثلاثي يزيد بحرف مثلا افعل ما الزائد فيه الزائد فيه الهمزة الان ما معاني الزيادة في افعاله؟ افعل لاي معنى تأتي. هذه الزيادة زيادة الهمزة لاي معنى تأتي؟ قال تأتي للتعدية - 00:03:58

هذه الهمزة انا اقول خرج زيد ثم اقول اخرجت زيدا ما الذي حصل زدنا همزة فصار الفاعل مفعولا. اخرجت زيدا اذا هذه الزيادة هنا للتعدية وقد تكون الزيادة للازالة - 00:04:22

للازالة انا اقول شكوت فلانا الى القاضي شكوت فلانا الى القاضي الان اشكال القاضي اشكال قاضي زيدا. ما معنى اشكى ازال شكواه

اي اعاد له حقه وازال الشكوى. انظروا همزة فعلت هذا الفعل - [00:04:47](#)
معنى الزيادة ها هنا الازالة قد يكون ايضا الصيرورة عندما نقول افلس فلان ما معنى افلس في الاصل المشهور عندها ان افلس معناها
لم يعد عنده مال الاصل افلس صار عنده الفلوس - [00:05:12](#)

والفلوس تستعمل ليه؟ بقايا المال للمتكسر من الاموال. المال هو الذهب والفضة. الدينار والدرهم فالفلوس هي ليست بشيء ليست
بذات قيمة ليست بذات قيمة ولذلك يقولون افلس اي ما بقي عنده الا الفلوس - [00:05:33](#)

نعم. وكانت تستعمل يعني كانت تصك وتستعمل. تكون من الحديد وشبهه. لكن ليس لها تلك القيمة نعم. اجزاء من الدرهم يقال لها
فلوس افلس الرجل فيه حرف زيادة وهو الهمزة - [00:05:56](#)

ما معنى الزيادة الزيادة ها هنا للصيرونة اي صار ذا فلوس. نعم اذا انظروا الى معاني الزيادة في افعل هذه الهمزةرأينا انها تكون
للتعديية تكون للازالة تكون للصيرونة. نعم. وتكون لمعان اخرى نكتفي بهذه. نحن نريد ان نذكر جملة من المعنى - [00:06:14](#)

اعني المهمة نعم قد تكون ايضا للمبالغة بان يكون مجرد بمعنى المزيد. نحن نقول حبة وربما يظن بعضكم ان حبة غير فصيحة. لا
هي فصيحة حبة فلان فلانا. ونقول احب - [00:06:40](#)

هي بمعنى حبة الهمزة ها هنا فقط افادت معنى المبالغة في الحب وهكذا ثم عندنا صيغة فعالة بالتضعييف بزيادة التضعييف لاي معنى
تأتي هذه الزيادة؟ تأتي للتعديية فرح زيد طيب انا فرحت زيدا - [00:07:02](#)

الآن زيد تحول من الفاعلية الى المفعولية. كان فاعلا صار مفعولا. اذا الزيادة ها هنا افادت عدية قد يكون للتکفير وغلقت الابواب
وقالت هيتك غلق الابواب غلق الابواب غلق الابواب - [00:07:31](#)

غلق الباب غلق الابواب عندي زيادة والزيادة ها هنا معناها كما قلنا التكثير والتکسير ها هنا في المفعول اي انها اغلقت ابوابا كثيرة
نعم غلق اذا هذه الزيادة للتعديية للتکثير. ايضا تكون للنسبة - [00:07:57](#)

يقول فلان فسق فلانا. ما معنى فسقه نسبة الى الفسق. انظروا فسق فلان فسقته او فسق فلان فلانا. استغفر الله فيصبح نسبة الى
الفسق نعم او الازالة الازالة فزع فلان - [00:08:22](#)

خاف فزعته ازلت عنه الفزع لا تخف اهدأ فزعته ازلت عنه الفزع نعم ونحن نستعملها في العاميات عندنا بمعنى خوفته فزعته نقول
فزعت فلانا خوفته لأ هي في العربية استعمالها الرئيس بمعنى - [00:08:50](#)

ازال عنه الفزع. ازال عنه الخوف. اذا فعل تكون للتعديية تكون للتکثير تكون للنسبة تكون للازالة وهكذا لها معان اخرى ايضا عندنا
فاعل ما الزائد ها هنا الزائد ها هنا الالف - [00:09:17](#)

لاي معنى تأتي فاعلة؟ المعنى الرئيس لها المشاركة قاتل زيد عمران ما معنى قاتل زيد عمران؟ اشتراكا في القتال ليس المراد ان زيدا
اتى الى عمرو وقتلته هكذا من غير سابق انذار - [00:09:39](#)

من غير تحرك من عمر لاجل القتال حصل منها قتال الزيادة ها هنا للمشاركة نعم وعليها ايها الكرام نفهم قوله صلى الله عليه وسلم
أمرت ان اقاتل الناس اقاتل لم يقل امرت ان اقتل - [00:10:02](#)

أمرت ان اقاتل الناس والمعنى مفهوم. الصرفي يفهم هذا المعنى وهذا مما نعرف به فضل هذا العلم لم يقل عليه الصلاة والسلام امرت
ان اقتل الناس. اقاتل اذا هناك اناس يقفون في وجه الدعوة - [00:10:27](#)

يصدون عن سبيل الله يدفعون الغالي والرخيص لاجل هدم دين الله يقفون في وجه الدعوة اذا هؤلاء سيفقاتلون امرت ان اقاتل
الناس والمعنى فيها اعلى هذا واضح ولا اشكال فيه كما يدعى اعداء الاسلام - [00:10:45](#)

اذا فاعل بزيادة الالف. ماذا افادت الالف وهن؟ الزيادة لمعنى نحن نتكلم الان في شرح قول المصنف زائد لمعنى الالف ها هنا زائدة
للمشاركة وهذا هو المعنى الرئيس لها عندنا صيغة انفعالة ان فعل. كما نقول مثلا - [00:11:10](#)

انقطع الزيادة ها هنا يا كرام بعكس التعديية. تذكروا معنى التعديية الحرف الزائد الذي يحول الفاعل الى مفعول عندنا حرف زائد يحول
المفعول الى فاعل. وهذا من غرائب العربية يحول المفعول الى فاعل - [00:11:31](#)

تقول قطعت الحبل قطعته فإذا قبل الحبل الاثر اثر القطع فانه سيتحول الى فاعل انقطع الحبل هذه الزيادة تسمى المطاوعة المطاوعة قبول الاثر بان يتتحول المفعول الى فاعل الى مباشر للفعل - 00:11:53

قطعت الحبل انقطع الحبل محوت الاثرة ان محى الاثر ان فعل اصله ان محى نعم. وهكذا اذا الزيادة هنا للمطاوعة احفظوا هذا جيدا عكس التعديية يصير المفعول فاعلا افتعل لها معان الزائد ها هنا ما هو يا كرام؟ الزائد الزائد ها هنا - 00:12:22

همزة الوصل والتاء ما معناهما تأتي للمطاوعة وهو المعنى الرئيس تقول ملأت الاناء ملأ. فعل مجرد ليس فيه زيادة زد الهمزة والتاء امتلا الاناء تحول الاناء من مفعول به الى فاعل. ملأت الاناء امتلا الاناء - 00:12:50

تحول المفعول الى فاعل نعم ايضا تأتي للمشاركة تقول اختصم الاخوان يا للأسف اختصم الاخوان معنى اختصم اشتراكا في الخصومة بالخصام والخصام شر اختصم الاخوات. الزيادة للمشاركة انظروا زائد لمعنى. هذه الزوائد التي - 00:13:18

آآ انت على الفعل على الفعل مجرد اضافت معاني جديدة الصرفيون رحمة الله تعالى فطنوا لهذه المعاني. فصنفوها ووضعوا لها مصطلحات علمية دقيقة. ثم عندنا افعل افعل ومعناه الرئيس المبالغة. نقول احمر - 00:13:48

حمر الشيء في حمرة احمر مبالغة في الحمرة تفعل عندي زائد ما الزائد ها هنا؟ التاء وتكرير العين احسنتم تفعل. ما معنى الزيادة؟ الزيادة للمطاوعة انا اقول مثلا آآ قطعت الحبل - 00:14:16

قطيع الحبل ما معنى الزيادة في تقطع؟ المطاوعة لان المفعول به في الجملة الاولى صار فاعلا ايضا تفعل تأتي للتکلف للتکلف تقول مثلا تجلد تصر المجرد صبر المزید تصر ماذا افادت الزيادة؟ تصر - 00:14:45

اظهر الصبر تکلفه مع انه ليس طبيعة فيه. ليس مستقرها فيه اظهر الصبر تصر نعم ومن المعنى اللطيفة لتفعله التجنب تقول تأم افيما وقع في اللائم؟ تأثم ابتعد عن اللائم - 00:15:14

تخرج ابتعد عن الحرج الزيادة هذه للتجنب عندنا صيغة تفاعل و معناها الرئيس المشاركة تقاتل الاخوة تقاتل الاعداء الزيادة للمشاركة اشتراكوا في القتال وهذا معناه الرئيس نعم وتأتي معناها اليها - 00:15:41

الايها بعدها اقول تناوم فلان تجد الولد لا يريد ان ينام يظهر امام والديه انه قد نام. ماذا نسمي هذا العمل اليها تناوم نعم اليها استفعله. قال يأتي لخمسة معان نحن سنذكر بعضها - 00:16:12

وانا انقل الان هذه المعاني من كتاب استاذنا الدكتور عبدالبدیع النیریانی الخلاصة في علم العربية استفعل يأتي بمعان اشار الى بعضها المصنف رحمة الله حين قال التأسيں وتأم للطلب المعنى الرئیسي لاستفعل الطلب - 00:16:39

استغفر استفهم طلب الفهم ويأتي للصيغة كما ذكر المصنف استحجر الطين نعم استنونق الجمل استنونق الجمل اي صار ناقة وهذا على سبيل المجاز والتشويه استنونق الجمل وهذا يأتي لمعان اخرى - 00:17:01

ايضا عند نفعه على هذه تأتي للمطاوعة اقول مثلا دحرجت الحجرة - 00:17:31

عندنا تفعل له وهذه الصيغة تأتي للمطاوعة اقول مثلا دحرجت الحجر. الحجر مفعول به تدرج الحجر. الحجر فاعل لما زدت التاء صار المفعول به فاعلا. اذا صار عندي زيادة والزيادة ها هنا للمطاوعة وله معان اخرى - 00:17:56

نعم ايضا عندنا مثلا افعلن ومن معانيها المطاوعة كما اقول اطمئن اصل الفعل طمأن طمأنة ازيد اطمأن زدت همية الوصل وتكرير النون الان يا كرام اطمئن ما معناه طمأنة محمد - 00:18:20

اطمأن محمد بعد الزيادة صار المفعول فاعلا. اذا الزيادة للمطاوعة وهكذا. هذه ابرز المعاني للافعال المزيدة وثم معان اخرى وهذا بحث ماتع مهم جدا للصرف وللمفسر على وجه الخصوص. الذي يخوض في كلام الله سبحانه وتعالى - 00:18:48

كيف يفسر كلام الله وهو لا يعرف مثلا معاني الزيادة في الافعال لا يمكن هذا نعم حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. فزع الذي لا يعرف الصرف لا يعرف معنى الزيادة. فزع عن قلوبهم اي ازيل الفزع عن قلوبهم - 00:19:14

وشاهدوا الحقيقة وكانوا في خوف عظيم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهذا لابد ان نفهم جيدا معنى الزيادة في الافعال وهذا

شرح قول المصنف والزائد قسمان زائد لمعنا كالسين والتاء فاستغفرا فانهما للطلب وفي استحبرا - 00:19:38
فانهما للصيغة ثم قال وزائد للحاق ونحوه كالوا في كثرة. فانها زيدت للحاق بجعفر في الدرس الماضي في خاتمه تحدثنا عن
الالحاق وقلنا ان الالحاق ان تزيد في الكلمة حرف او حرفين - 00:20:01

بغض ان يجعلها على وزن كلمة اخرى بغرض ان يجعلها على وزن كلمة اخرى لم يجعلها على وزني كلمة اخرى حتى تتصرف تصرفها
وتوسيع في استعمال الكلام العربي عندي كثرا - 00:20:27

اريد ان يجعله على وزني جعفر فانني ساقول كثرة فيه واو زائدة هل لها معنى؟ لا. هكذا يقرر الصافيون قالوا الحرف الزائد ها هنا
للالحاق اي للحاق كلمة كثرة بجعفر. يعني صارت مثلها تتصرف - 00:20:44

تصرفها كما نقول في جعفر جعافر في الجمع فاننا نقول في كثرة كواثر في الجمع وكما نقول في جعفر جعيف في التصغير فاننا ايضا
نقول في كثرة كويسر انظروا كيف صارت الكلمة تتصرف تصرف الكلمة التي الحق - 00:21:08

بها قال فانها زيدت للالحاق بجعفر وليس لها معنى مستقل. نحن رأينا معاني الزيادة. رأينا مثلاً التعديل المطابعة التكثير المبالغة
الصيغة وهكذا. لكن هنا ليس لها معنى مستقل ثم قال ومنع الالحاق جعل كلمة على مثال اخرى. نحن ذكرنا هذا التعريف وكلماته -
00:21:32

جعل كلمة على مثال اخرى لتتصرف تصرفها في الحركات والسكنات وفي تصارييف الكلام في الثنائية الجمع النسبة التصغير وهكذا ثم
قال وتعرف زيادة الحرف في الكلمة بان يكون لها معنى بدونه - 00:22:01

كيف نعرف ان الحرف زائد في الكلمة قال بان يكون لها معنى بدونه. نحن قاتل نحذف الالف الزائد هنا الالف تصبح قتلة. هل لها معنى
من دون الالف؟ نعم اذا هذه الالف زائدة - 00:22:23

لكن انتبهوا هذا لا يعني ان الالف التي زيدت لا معنى لها هي اضافت معنى جديداً الى الكلمة لكن هل للكلمة معنى من دون الالف؟ نعم
لها معنى من دون الالف - 00:22:38

فاما الالف زائدة. ايضاً تباعد ما الزائد يا كرام اذهبوا الى الميزان الامر يسير تباعد تفاعل اذا عندي تاء والف بعد هل لها معنى من دون
الزيادة. نعم. اذا تاء والالف زائدة - 00:22:54

استعطف احذفي الزوائد الثلاثة وهذه قاعدة كل الف وسین وتاء في اول فعل ثلاثي هي زائدة يعني اول فعل من ستة احرف هي
زائدة. استعطف عطف هل له معنى؟ نعم له معنى - 00:23:14

له معنى لا شك قال فان لم يكن لها معنى بدونه فليس بزائد نحو وسوسه. وسوسه. حاول ان تحذف حرفها منها لا يمكن لذلك هذا
الحرف ليس زائدا. الواو انت تظن ان الواو زائدة تقول هي من حروف سألتمونيهها - 00:23:33

طيب احذفها لا معنى لها او السين وهي من حروف سألتمونيهها. احذفها لا معنى لها ولذلك الحرف هنا كلها اصلية. والكلمة رباعية
مجردة ثم قال وتعرف ايضاً بان توجد في المشتق دون المشتق منه - 00:23:53

نحو سلام سلام سلام وسلم تسليماً سلم تسليماً نحن عندنا ها هنا سلم تسليماً سلم فيه حرف زائد هو التضييف وهذا الزائد ها
هنا ليس موجوداً في المشتق منه - 00:24:15

وهو المصدر تسليماً ليس موجوداً ولذلك نقول ان التضييف ها هنا زائد طيب قال وتعرف ايضاً بان توجد في المشتق دون المشتق
منه. سلم سلام المشتق هو سلمة. المشتق منه سلامة - 00:24:41

طيب ها هنا هل الزيادة موجودة في المشتق او في المشتق منه هي موجودة في المشتق منه وليس في المشتق فتنبهوا ها هنا للكلام
المصنف فيه اشكال قال وتعرف ايضاً بان توجد في المشتق دون المشتق منه - 00:25:03

سلم سلام الزيادة ها هنا ليست في المشتق ليست في الفعل هي في المصدر سلامة وليس في الفعل. نعم. كذلك سلم تسليماً سلم
فيه زيادة بالتضييف تسليم فيه زيادة. بالتاء في اوله - 00:25:24

والباء قبل اخره فكلام المصنف فيه نظر يحتاج الى تدقيق وتصويب ثم قال لما قال في المشتق دون المشتق منه كأنه احتاج الى ان

يعرف بالاشتقاق. فما الاشتقاء في الصرف في علم الصرف؟ قال هو اخذ كلمة من اخرى - 00:25:46

بنوع تغيير مع التناسب في المعنى اخذ كلمة من من اخرى هذا هو الاشتقاء كما تشق الخاتر من اللبن. واللبن هو الذي نسميه الحليب. هو اللبن عند العرب. تشق الخواتر من اللبن. انظروا الى هذه المصطلحات - 00:26:10

كيف اخذها العلماء؟ هي من معاني اللغوية حسية نعم فالاشتقاق اخذ كلمة من اخرى متفقة معها في ثلاثة اشياء. في اصل المعنى وفي الحروف وفي الترتيب طيب نقول والاشتقاء اخذ كلمة من اخرى بنوع تغيير مع التناسب في المعنى. هذا الاشتقاء هو الذي يسمى بالاشتقاق الصغير - 00:26:29

وهو الاشتقاء الصرفي ونمة انواع اخرى للاشتقاء او اصلها بعض العلماء الى سبعة نعم ولا داعي لذكرها الان. نحن بهمنا الاشتقاء الصرفي بان نأخذ نولد كلمة من اخرى ويكون عندها تغير - 00:26:59

وهذا التغيير قال اما في الهيئة فقط كنصر من النصر انظروا نصر من النصر. ما الذي تغير نصر هو المصدر. المشتق منه اشتققنا منه نصرا ما الذي تغير قطع الحركة - 00:27:19

الهيئة تغيرت الحركات والسكنات نصر نصره قال او في الهيئة والحرروف بالزيادة او النقص كالامر من الوعد او النصر. وعد مصدر هو المشتق منه. ساخذ منه فعل امر اقول عد - 00:27:35

ما وزن عد يا كرام؟ عد وزنها علم تماماً واصلها او وعد افعل فحذفت الواو وهمزة الوصل بعد عمليات تصريفية فالان هذه الكلمة مأخوذة من الوعد لكن حصل تغير بالحذف بحذف حرف فيها - 00:27:53

وكذلك قال من الوعد او النصر نصر فعل الامن منه؟ انصر حصلت زيادة حصل تغير بالزيادة زدنا همزة الوصل انصر افعل قال والمشتقات عشرة هي الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول - 00:28:19

والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الالة وستتحدث عن هذه المشتقات العشرة من المصدر. انظروا يا كرام المصدر سمي مصدرا لانه تصدر عنه المشتقات هو المنبع الذي تبع منه المشتقات العشرة - 00:28:47
الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الالة نكتفي بهذا القدر اليوم ولقاءكم في درس جديد ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:12